Büsr b. Süfyan 1198

297-92
HV2 -T

Tahrîcu'd-Delâlâti's-Semʿiyye,
329-330.

D. Bağ: 3227

Busr b. Süfyan
(725-726)

كتاب
غوامض الأسماء المبهمة

الواقعة في متون الأحاديث المسندة

تأليف

الحافظ أبي القاسم خلف بن عبد الملك بن بشكوال
(ت ٥٧٨ هـ)

تحقيق
دكتور
عز الدين علي السيد
محمد كمال الدين عز الدين

Türkiye Diyanet Vakfı
İslâm Ansiklopedisi
Kütüphanesi
Kayıt No : 8852-2
Tasnif No. : 297.3 BAS.G

المجلد الثاني
٨ - ١٣
والفهارس العلمية

عالم الكتب

بسم الله الرحمن الرحيم

بيروت - المزرعة، بناية الإيمان - الطابق الأول - ص.ب ٨٧٢٣
تلفون: ٣١٥١٤٢ - ٣١٣٨٥٩ - برقيا: نابصلبكي - تلكس: ٢٢٣٩٠

يطارد امرأةً ببصره على إجّار يقالُ لها: ثبيتة بنت الضحاك أختُ جُبَيْرَةَ بن الضحاك، قلْتُ: أتفعلُ هذا وأنت صاحبُ رسول اللَّه - ﷺ -؟ قال: نعم، إذا أَلْقَى اللَّهُ في قَلْبِ امرئٍ خطبةَ امرأةٍ فلا بأسَ بالنظر إليها.

وأخبرنا أبو الحسنُ بن مُغِيثٍ، حَمَلَهُ قال: أنبا أبو عُمَرَ أحمدُ بْنُ محمدٍ قال: أنبا عبد الوارثِ ثنا قاسِمٌ، ثنا بكرٌ، ثنا مُسَدَّدٌ قال: ثنا عبْدُ الواحِدِ - يعني ابن زياد - قال: ثنا الحجاجُ قال: ثنا محمدُ بن سليمانَ بن أبي حَثْمَةَ عن أبيه قال: كنت جالساً مع محمد بن مَسْلَمَةَ فرأى امرأةً من الأنصار يقال لها ثُبَيْتَةُ على إجّار لهم فطارَدَها بصره، فقلْتُ: رحمك اللَّه! تنظر هذه النظرةَ وأنتَ صاحبُ رسولِ اللَّه - ﷺ؟ فقال: سمعْتُ رسولَ اللَّه - ﷺ يقول -: «إذا قَذَفَ اللَّهُ تعالى في قلْبِ رجلٍ خِطْبَةَ امْرَأَةٍ فلا بأسَ أنْ ينظرَ إليها».

أما النووي فأشار إلى أن هذا هو قول أكثر العلماء فيها - كذا قاله أبو موسى الأصفهاني. وقال: وذكرها أبو نعيم وابن منده بالباء الموحدة في أولها، وفي آخرها نون. وقال علي بن المديني: نبيتة: أولها نون، وقيل: نبيهة بالهاء في آخرها (ص ١٥ من كتابه شرح المبهمات).

والخبر مع تسميتها (بثينة) في كتاب المعرفة والتاريخ ص ٣٠٧ : ١ - على ما جاء عند ابن منده وأبي نعيم، من تسميتها (بثينة).

وهي في الاستيعاب برقم ٣٢٦٤ ص ١٧٩٨ : ٤ - «بثينة بنت الضحاك بن خليفة . . . هكذا هو عند أكثرهم بالثاء. قال علي بن المديني: إنما هي نبيتة بالنون، ولم يقلها غيره فيما أعلم» ونص الخبر عنده:

«قال أبو عمر: روى محمد بن سليمان بن أبي حثمة، عن عمه سهل بن أبي حثمة قال: كنت جالساً عند محمد بن مسلمة وهو على إجار له يطارد بثينة بنت الضحاك، فجعل ينظر إليها، فقلت: سبحان اللَّه! تفعل هذا وأنت صاحب رسول اللَّه - ﷺ -؟ فقال: سمعت رسول اللَّه - ﷺ - يقول: «إذا ألقى الله في قلب امرىء خطبة امرأة فلا بأس أن ينظر إليها».

بُسْرُ بْنُ سُفْيانَ الخُزاعي

قرىء على أبي الحسن بن مغيثٍ وأنا أسمع قال: قرىء على أبي عُمَرَ أحْمَدَ بْنِ محمدٍ القاضي وأنا أسمع قال: ثنا أبو عَلِيِّ بْنُ السكنِ (ح).

وقرىء على القاضي الشهيد أبي عبْدِ اللَّه محمد بن أحْمَدَ وأنا أسمع بالمسجد الجامع بقرطبةَ - صانه اللَّه - قال: قَرَأْتُ على أبي علي: أخبركم أبو عمرَ أحمدُ بن محمدٍ، عن ابن أَسَدٍ، عن ابْنِ السكنِ قال: ثنا محمدُ ابْنُ يوسُفَ قال: ثنا محمدُ بْنُ إسماعيل البخاريُّ قال: أنبا عبْدُ اللَّه بن محمدٍ قال: ثنا سفيانُ: سمعْتُ الزهريِّ حين حَدَّث بهذا الحديث حَفِظْتُ بعْضَهُ وثبَّتَنِي مَعْمَرٌ، عن عروةَ بن الزبير، عن المِسْوَرِ بن مَخْرمةَ ومروانَ بْنِ الحكَم - يزيد أحدهما على صاحبه - قالا: خرج النبيُّ - ﷺ - عام الحديبية في بضعَ عَشْرَةَ مائة من أصحاب النبيِّ - ﷺ - فلما أتى ذا الحليفة قلَّدَ الهدْى وأشعره، وأحرم منها بعمرة، وبعث عيْناً له من خُزَاعَةَ، وسار النبيُّ - ﷺ - حتى إذا كان بغدير الأَشْطاطِ أتاه عَيْنُهُ قال: إنَّ قريشاً قد جمعوا لك جموعاً، وقد جمعوا لك الأحابيش وهم مقاتلوك وصادُّوك عن البيت ومانعوك! فقال: «أشيروا أيُّها الناسُ عَلَيَّ! أترون أنْ أميلَ إلى عيالهم

رواية الخبر في صحيح البخاري (باب غزوة الحديبية) ص ١٦١ : ٥ - سنداً ومتناً. وخبر الحديبية كذلك في ص ٢٥٢ : ٣ - من طريق عبد اللَّه بن محمد عن المسور ومروان أيضاً وفيه: «فبينما هم كذلك إذ جاء بُديل بن ورقاء الخزاعي في نفر من قومه خزاعة، وكانوا عيبة نصح رسول اللَّه - ﷺ - من أهل تهامة، فقال: إني تركت كعب بن لؤى وعامر بن لؤى. . .».

قال ابن حجر في هدي الساري ص ٣٠٦ - هو بسر بن سفيان. وهو بالموحدة المضمومة والسين المهملة - ذكره ابن عبد البر. =